الخليج

سياسة, العالم

16 أكتوبر 2023 23:55 مساء

طعن طفل فلسطيني حتى الموت في شيكاغو بسبب حرب غزة

ندد الرئيس الأمريكي جو بايدن مساء الأحد بطعن طفل من أصل فلسطيني يبلغ ستة أعوام حتى الموت في ولاية إلينوي في جريمة ربطتها الشرطة بالحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، ووصف الأمر بأنه «عمل كراهية مروع».

وتوفي الطفل وديع الفيوم، الذي تعرض ل 26 طعنة في المستشفى، لكن من المتوقع أن تتماثل والدته البالغة 32 عاماً للشفاء من الهجوم «المشين» الذي وقع السبت الماضي، وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس بلدية مقاطعة ويل في إلينوي.

وقال بيان للشرطة حدد مسرح الجريمة على بعد نحو 64 كيلومتراً غرب شيكاغو «تمكن المحققون من التوصل إلى أن ضحيتي هذا الهجوم الوحشي تم استهدافهما من قبل المشتبه فيه لكونهما مسلمين وبسبب النزاع المستمر في الشرق الأوسط بين حماس والإسرائيليين».

وأكد بايدن في بيان صدر في وقت متأخر الأحد أن المرأة هي والدة الطفل، قائلا إن «أسرتهم الفلسطينية المسلمة جاءت إلى أمريكا سعيا وراء ما نسعى إليه جميعا... ملاذ للعيش والتعلم والصلاة بسلام». وقال بايدن «هذا العمل المروع من الكراهية ليس له مكان في أمريكا، ويتعارض مع قيمنا الأساسية»، مناشداً الأمريكيين «التوحد ورفض الإسلاموفوبيا وكل أشكال التعصب والكراهية».

وقالت السلطات إن المرأة تمكنت من الاتصال بالشرطة بينما كانت تقاوم مالك المنزل الذي تسكنه والذي عرّفته الشرطة بأنه جوزيف تشوبا (71 عاما).

وأضاف البيان «عثر رجال الشرطة على ضحيتين داخل المنزل في غرفة النوم. الضحيتان مصابتان بطعنات عدة في الصدر والجذع والأطراف العلوية».

وأورد البيان أنه تم سحب سكين عسكري مسنن بشفرة يبلغ طولها سبعة إنشات من بطن الطفل أثناء تشريح الجثة.

وعندما وصلت الشرطة إلى موقع الجريمة، وجدت تشوبا جالساً على الأرض قرب ممر يؤدي إلى المنزل وهو مصاب بجرح في جبهته، حيث جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج قبل توجيه الاتهام له بالقتل والشروع في القتل إضافة إلى تهمتين بارتكاب جرائم كراهية.

ولم تقدم الشرطة مزيداً من التفاصيل عن جنسية الضحايا، لكن مكتب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في شيكاغو ذكر أن الطفل أمريكي من أصل فلسطيني. وروى أحمد رحاب رئيس مكتب «كير» في شيكاغو للصحفيين ما جرى بالاستناد إلى رسائل نصية أرسلتها المرأة لوالد الطفل القتيل، قائلا إن تشوبا «طرق الباب وحاول خنقها وهو يقول (أنتم المسلمون يجب أن تموتوا)».

واعتبر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في بيان أن الهجوم «أسوأ كابوس نتعرض له». ووجهت السلطات تهمة القتل وارتكاب جريمة كراهية إلى المشتبه فيه.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©